الفصل الخامس

obeikandl.com

obeikandl.com

ابن عمر والجبن!!

تجمع المصادر الإسلامية المعتبرة على ورع عبد اللَّه بن عمر -رضي اللَّه عنهما- وعلى زهده وشدة اتباعه السنة -حتى فيما كان يفعله النبي ﷺ بحكم الجبلّة البشرية!!-.

وقداعتزل ابن عمر الفتن ككثير غيره من الصحابة، اعتقاداً منه أن ترك القتال هو الأوْلى، ولم يكن ذلك جبناً منه وفقاً لادعاءات أبي هلالة.

وفي غزوتي بدر وأحد، رد النبي ﷺ ابن عمر وآخرين من فتيان الصحابة كانوا متشوقين إلى الجهاد في سبيل اللَّه، وسبب ردهم صغر أعمارهم، فهل يكون المندفع إلى القتال في يفاعته جباناً، مع أن المسلمين قبل بدر لم يكن لهم من الأسباب ما يجعلهم يظنون أن الغلبة ستكون لهم ذات يوم، باستثناء إيمانهم بأن وعد اللَّه حق، وأنه -عز وجل- سينصرهم، في حين أن كفتي المقتتلين في الفتن كانتا شبه متكافئتين!!

والمعركة الأولى التي خاضها ابن عمر في حياته هي غزوة

الخندق، وكان في الخامسة عشرة من عمره.. ثم شهد مع الرسول ﷺ فتح مكة والمشاهد التالية له، كما شارك مع جيوش المسلمين بعد ذلك في فتح مصر وفي موقعة نهاوند[1].

غير أن ابن عمر لبس السلاح لقتال نجدة بن عامر الحنفي -رأس الخوارج-[2]، .. لماذا؟.. لأن في قتال الخوارج نصوصاً نبوية صريحة تثني على من يقاتلهم ويقتلهم!!.

وقد مر بنا من قبل أن ابن عمر رغب في الرد على معاوية الذي ادعى أنه ما من أحد أحق منه بولاية أمور المسلمين.. كان يود أن يقول له: أحق بهذا الأمر من قاتلك وأباك على الإسلام، لكنه تراجع إدراكاً منه لما سينجم عن رده من فتنة وتمزيق لصف المسلمين..

واستاءت حاشية عبد الملك بن مروان من رسالة بعثها إليه ابن عمر بدأها باسمه قبل اسم الخليفة: من عبد اللَّه بن عمر إلى أمير المؤمنين عبد الملك.... غير أنهم احتملوها منه لما رجعوا

---

(١) علي وناجي الطنطاوي، أخبار عمر، ط٨، المكتب الإسلامي/ بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص ٤٣٢.

(٢) المرجع السابق، ٤٥٥.

إلى رسائل سبق أن بعث بها إلى معاوية، فإذا هي بالطريقة نفسها[1] !! .

أفما كان أحرى به -لو كان كما قال أبو هلالة- أن يصانع بني أميه ويجاملهم، لاسيما أن زمام الأمور قد استقر في أيديهم؟!! .

ويسأله عن عثمان وعلي سائل يكرههما، فيذكر ابن عمر محاسنهما -رضي اللَّه عنهما-[2] ، مع أن الجبان لا يذكر محاسن علي في عهد معظم الأمويين!! .

والأبلغ من كل ذلك، اصطدام ابن عمر بالحجاج بن يوسف الثقفي، الظلوم الغشوم، حتى قيل: إن الحجاج دس عليه من طعنه بحربة مسمومة فمرض بها ومات[3] !!

إن اعتزال الفتنة موقف اجتهادي وقفه عدد غير يسير من الصحابة، وإذا كانت الشجاعة ليست أبرز صفات ابن عمر،

---

(١) البداية والنهاية، مرجع سابق، ٩/ ٦٣ .

(٢) فتح الباري، مرجع سابق، ٧/ ٧٠-٧١، وانظر: جامع الأصول، مرجع سابق، ٨/ ٥٨٣ .

(٣) السنة ومكانتها للسباعي ص٧٧، تاريخ الخلفاء، ص٢١٥، أخبار عمر، ص٤٥٨، (جميعها مراجع سابقة)

فإنها السمة الأولى في سعد بن أبي وقاص -رضي اللَّه عنه- الذي كان من أوائل المؤمنين، ونَصَرَ الدين في عهد النبوة قبل الهجرة وبعدها، وفي عهود الخلفاء الراشدين، وبخاصة في فتوح العراق. . . ومع ذلك فقد كان سعد ممن اعتزلوا القتال بين جيش علي وجيش معاوية. .

* * *

obeikandl.com

الحقد على الزهري

حظي الإمام ابن شهاب الزهري بأوفر قسط من افتراءات المستشرقين -وبخاصة المستشرق اليهودي الحقود: جولد زيهر- وأتباعهم من المتغربين كحسين أحمد أمين[1].

فزعموا -خلافاً للحقائق الناصعة- أنه كان يختلق الأحاديث النبوية لمصلحة الأمويين[2]!!.. في حين أن أول ما يطالعنا من سيرته أنه تتلمذ على يد إمام التابعين: سعيد بن المسيب، الذي لا يخشى في الحق لومة لائم، والذي كان ينكر على الحكام الأمويين كل ما يراه مخالفاً لأحكام الشرع الحنيف.

وما كان ابن المسيب الذي يأمر الحكام بالمعروف وينهاهم عن المنكر ما كان ليتغاضى عن الزهري لو كان هذا يداهنهم على حساب الدين!!

لقد ادعى جولد زيهر أن الزهري وضع على النبي ﷺ

---

(١) أمين، حسين أحمد، دليل المسلم الحزين، مرجع سابق، ص٥٥، ٥٦. وانظر: الأسعد، منذر، إسلام آخر زمن ١/ ٢١، ٣/ ٨٥-٨٧.

(٢) السنة ومكانتها، للسباعي، مرجع سابق، ٢١٣-٢٢٦.

حديث : لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد . . . ، لصالح عبد الملك بن مروان الذي أراد أن يصرف الناس عن الحج أيام سيطرة عبد اللَّه بن الزبير على الحجاز!!

وفي ذلك -فضلاً عن الكذب والبهتان- ما يصطدم بالحقائق الحاسمة التالية :

١ - أن المسجد الأقصى المذكور في الحديث هو ذاته المذكور في القرآن الكريم ﴿**سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير**﴾[الإسراء : ١].

فالمسجد منصوص عليه في كتاب اللَّه من قبل أن يحكم عبد الملك بأكثر من ٦٠ عاماً!!.

٢ - أن مسجد الصخرة الذي بناه عبد الملك ليس وارداً في الحديث!!.

٣ - لم يفهم مسلم واحد في تاريخ المسلمين كله أن شد الرحال إلى المسجد النبوي أو المسجد الأقصى يغني عن فريضة الحج خامس أركان الإسلام!! والحديث يشير إلى إباحة شد

الرحال إلى المساجد الثلاثة دون سواها، ولا يقول أكثر من ذلك.

٤ - أن الزهري تعرف إلى عبد الملك بن مروان بعد مقتل ابن الزبير بسنوات سبع[١]!!!.

٥ - أن حديث شد الرحال رواه الزهري عن سعيد بن المسيب -الذي كان يؤرّق عبد الملك بن مروان وطريقته في الحكم-!!! وسعيد توفي بعد مصرع ابن الزبير بعشرين سنة[٢]!!!

(١) انتقلت الخلافة إلى عبد الملك سنة ٦٥هـ وكان مقتل عبد اللّه بن الزبير سنة ٧٣، أما الإمام الزهري فقد ولد سنة ٥٨ هجرية، أي: أن عمره كان سبع سنين عندما بويع عبد الملك بالخلافة، وخمس عشرة سنة عند مصرع ابن الزبير، فهل كان عبد الملك من الغباء إلى درجة الاعتماد على شاب يافع يطلب العلم ليلفق له حديثاً ينطلي على مئات الصحابة وألوف التابعين؟! [ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط٢، دار المعرفة، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، ١/ ٤١٥ و ١/ ٥٢٣]، وانظر: الزركلي، الأعلام، مرجع سابق، ٤/ ٨٧ و ٤/ ١٦٥ و ٧/ ٩٧، والذهبي: تذكرة الحفاظ، مرجع سابق، ١/ ١٠٩، ١١٠.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/ ٣٠٦، وانظر: السنة ومكانتها للسباعي- ٢١٩.

من مواقف الزهـري

إن الزهري -بخلاف مزاعم جولد زيهر ومن داروا في فلكه - كان يجلّ آل البيت الكرام، ولذلك تراه يعلّق على تعجل زيد ابن علي في الخروج قبل التهيؤ الكامل: «أهلك أهل هذا البيت العَجَلة»[1].

والزهري روى الحديث النبوي عن أبي جعفر الباقر[2] (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب).

والزهري كان أحد أبرز الذين أخذ جعفر الصادق العلم عنهم[3]!!

ومن أصح الأسانيد عند أهل الحديث: الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب -رضي اللَّه عنهم- عن رسول اللَّه ﷺ[4].

---

(١) العبدة، محمد سليمان، حركة النفس الزكية (محمد بن عبد اللَّه بن الحسن - دراسة وتقويم)، ط١، دار القلم/ الكويت، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م، ص ٤٣.

(٢) البداية والنهاية، مرجع سابق، ٩/ ٣٠٩.

(٣) منهاج السنة، مرجع سابق، ٢/ ١٥٤.

(٤) جامع الأصول، مرجع سابق، ١/ ١٥٤.

ومنها: الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول اللَّه ﷺ [1].

ولننظر في مواقفه المشهودة مع بني أمية..

أخرج البخاري من حديث الزهري أن الوليد بن عبد الملك سأله: أبَلَغَك أن علياً كان فيمن قذف عائشة؟ فقال الزهري: لا، ولكن قد أخبرني رجلان من قومك: أبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن عائشة قالت لهما: كان علي مُسَلِّماً في شأنها[2]!!

وأخرج البخاري أيضاً من حديث الزهري عن عروة عن عائشة: (والذي تولى كبره منهم): عبد اللَّه بن أُبَيّ[3]..

فلو كان الزهري كما زعموا، لتجاوب مع دعاية النواصب الذين كانوا يفترون على علي -رضي اللَّه عنه- أنه تولى كِبْر حديث الإفك -كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً-.. لكنه نفى، واستثنى ما بلغه عن أم المؤمنين بواسطة اثنين من بني أمية!!.

---

(١) المرجع السابق - ١/ ١٥٤.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب: حديث الإفك، الحديث رقم ٤١٤٢ [فتح الباري، ٧/ ٤٣٥].

(٣) التفسير، سورة النور، باب: «إن الذين جاؤوا بالإفك...»، الحديث رقم ٤٧٤٩ [فتح الباري، ٨/ ٤٥١].

وفي الحديث الآخر، يحدد الشخص الذميم صراحة وهو رأس المنافقين في المدينة. وبعد عهد الوليد حاول هشام بن عبد الملك أن يجدد الدعاية الظالمة عن علي -رضي اللَّه عنه- فأكد الزهري أن الذي تولى كبر حديث الإفك هو عبد اللَّه بن أبي بن سلول، فقال له هشام: كذبت.. وثار الزهري قائلاً: أنا أكذب؟! لا أبا لك!! فواللَّه لو نادى مناد من السماء أن اللَّه أحل الكذب ماكذبت!!!.. ثم روى له ما حدثه به عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه وعلقمة بن وقاص -كلهم- عن عائشة أن الذي تولى كبره: عبد اللَّه بن أبي.. فلم يزل القوم يغرون به، فقال له هشام: ارحل، فواللَّه ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك[1] !!.

أفمثل هذا الإمام الجريء يكذب؟ وعلى رسول اللَّه ﷺ بل وعلى رب العالمين؟!!..

* * *

(١) البداية والنهاية، مرجع سابق، ٩/ ٣٨٤.

الخـــاتمـة

لقد اتضح من كل ما سلف بيانه من أدلة نقلية وعقلية، أن أهل السنة لا يبالغون في تقدير صحابة رسول اللَّه ﷺ فالصحابي -عندهم- بشر يصيب ويخطئ وليس معصوماً من المعصية، غير أن الصحابة -رضي اللَّه عنهم- لا يكذبون في تبليغ نصوص الكتاب والسنة، وتلك خلاصة تزكياتهم الرفيعة الواردة في القرآن الكريم وفي الحديث النبوي الشريف، فضلاً عن أن عصمتهم من الكذب على الوحي، هي -في الدرجة الأولى- حفظٌ لدين اللَّه من أن يتطرق إليه التحريف الذي وقع في التوراة والإنجيل، فقد تكفل اللَّه -سبحانه- بحفظ القرآن، والسنة النبوية مكملة للقرآن ومفسرة له، فحفظها حفظ له.

وأهل السنة يجلّون آل بيت النبوة، ويعتقدون أن علي بن أبي طالب -رضي اللَّه عنه- كان على حق في مواقع: الجمل وصفين والنهروان، وأن معاوية وجيشه بغوا عليه بتأويل غير صحيح، لكن البغي لا يُخْرج فاعله من الإسلام.

وتبين -كذلك- أن المنافقين الذين أظهروا الإيمان وأبطنوا الكفر، ليسوا من الصحابة قطعاً، ولم يكونوا مجهولي الأعيان في كل مراحل العهد المدني من البعثة النبوية المباركة، فبعضهم هلكوا، وفريق ثان تابوا وحسن إسلامهم، وبقيت فئة قليلة جداً خص الرسول ﷺ الصحابي: حذيفة بن اليمان بمعرفة أسمائهم، ولو كانوا قادرين على التلاعب في النصوص الشرعية لكشف النبي ﷺ عن هويتهم للجميع..

كما أن حذيفة المشتهر بالجرأة في الحق، لم يكن ليسكت على أي منافق يختلق على الوحي أو يتسلم منصباً..

إن المسائل -حسبما يزعم مؤلف هذا الكتاب- أصبحت جلية لا إبهام فيها ولا تداخل، وقلبه مُشْرَع -في الوقت نفسه- لكل تصويب، فالحق هو بغية كل مسلم -بإذن اللَّه-..

وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين.

المؤلف

مراجع الكتاب

* القرآن الكريم

* **ابن الأثير (الجزري) ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد:** جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط -ط٢، دار الفكر/ بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

* **الأسعد، منذر:** إسلام آخر زمن، ط١، دار المعراج الدولية للنشر/ الرياض [جـ١: ١٤١١هـ، جـ٢: د. ت، جـ٣: ١٤١٣هـ].

* **الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل:** الإبانة عن أصول الديانة، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض، ١٤٠٠هـ.

- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين - تحقيق: هيلموت ريتر - ط١ - دار إحياء التراث العربي/ بيروت.

* **أمين، حسين أحمد:** دليل المسلم الحزين، ط٣، مكتبة مدبولي

بالقاهرة، ١٩٨٧م [ومعه في غلاف واحد، الطبعة الثانية من كتاب: حول الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، للمؤلف نفسه].

* **البغدادي عبد القاهر بن طاهر:** الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، ط٥، دار الآفاق الجديدة/ بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

* **الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى:** الجامع الكبير - تحقيق: أحمد شاكر وإبراهيم عطوة عوض، ط٢، مكتبة مصطفى البابي الحلبي/ القاهرة، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

* **التهانوي، ظفر أحمد العثماني:** قواعد في علوم الحديث، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة (ومراجعة نصوصه والتعليق عليها)، ط٥، مكتب المطبوعات الإسلامية/ حلب، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

* **ابن تيمية، تقي الدين أحمد بن عبد الحليم:** منهاج السنة في نقض كلام الشيعة والقدرية، مكتبة الرياض الحديثة/ الرياض، د. ت.

- سؤال في يزيد بن معاوية، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط٢، دار الكتاب الجديد/ بيروت، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

- سؤال في معاوية بن أبي سفيان - تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط١، دار الكتاب الجديد/ بيروت، ١٩٧٩م.

* **الجزيري، عبد الرحمن:** الفقه على المذاهب الأربعة - ط٧، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

* **حسن إبراهيم حسن:** تاريخ الإسلام السياسي، د.ن، د.ت.

* **الخطيب (البغدادي)، أبو بكر أحمد بن علي:** الكفاية في علم الرواية - تحقيق: أحمد عمر هاشم - ط١، دار الكتاب العربي/ بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

* **الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان:** تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام/ عهد الخلفاء الراشدين - تحقيق: عمر عبد السلام تدمري -ط١، دار الكتاب العربي/ بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- المنتقى من منهاج الاعتدال (مختصر منهاج السنة)- تحقيق: محب الدين الخطيب- المطبعة السلفية، ١٣٧٤هـ.

-تذكرة الحفاظ - تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - دار إحياء التراث العربي -د. ت - توزيع: دار الباز بمكة المكرمة.

* **ابن الزبير، محمد (إشراف):** موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب -جملة باحثين- ط٢، جامعة السلطان قابوس/ مسقط، ومكتبة لبنان/ بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

* **الزركلي، خير الدين:** الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين- ط٥، دار العلم للملايين/ بيروت، أيار (مايو) ١٩٨٠م.

* **سابق، السيد:** فقه السنة -الطبعة الشرعية الثامنة- دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

* **السباعي، مصطفى:** السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي- ط٣، المكتب الإسلامي/ بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

* **السلفي، محمد لقمان:** السنة: حجيتها ومكانتها في الإسلام والرد على منكريها- ط١ مكتبة الإيمان/ المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- اهتمام المحدثين بنقد الحديث سنداً ومتناً ودحض مزاعم المستشرقين وأتباعهم- ط١ د. ن، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.

* **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر:** اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة- ط٣- دار المعرفة/ بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

- تاريخ الخلفاء -تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، المكتبة التجارية الكبرى/ القاهرة، ١٣٧١هـ.

* **أبو شهبة، محمد بن محمد:** دفاع عن السنة -ط٢، دار اللواء/ الرياض، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

* **الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير:** تاريخ الرسل والملوك -ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

* **الطنطاوي علي، الطنطاوي ناجي:** أخبار عمر -ط٨، المكتب الإسلامي/ بيروت -١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

* **العبدة، محمد سليمان:** حركة النفس الزكية (محمد بن عبدالله بن الحسن): دراسة وتقويم- ط١، دار القلم/ الكويت، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

* **عتر، نور الدين:** منهج النقد في علوم الحديث- ط٣، دار الفكر/ دمشق، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

* **العراقي، أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي:** -فتح المغيث في شرح ألفية الحديث، ط٢، دار الإمام الطبري، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

* **ابن العربي (المعافري)، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد:** العواصم من القواصم -تحقيق: محب الدين الخطيب -ط٥، الناشر: قصي محب الدين الخطيب - ١٣٩٩هـ.

* **العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر:** فتح الباري شرح صحيح البخاري، تصحيح وتعليق: عبد العزيز بن عبد اللّه بن باز -رئاسة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، د.ت.

- تقريب التهذيب -تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف- ط٢، دار المعرفة، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

* **القشيري النيسابوري، مسلم بن الحجاج:** صحيح مسلم- إشراف: علي عبد الحميد بلطجي- ط١، دار الخير/

بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

* **ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب:**

- المنار المنيف في تمييز الحديث الصحيح من الضعيف -ط٢، مكتبة المطبوعات الإسلامية/ حلب، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

* **الكاندهلوي، محمد يوسف:** حياة الصحابة - تحقيق: نايف العباس ومحمد علي دولة (وشرح وفهرسة)- ط٥، دار القلم/ دمشق، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

* **ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر:** البداية والنهاية- ط٤، دار المعارف/ بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

* **الكيلاني، إسماعيل:** لماذا يزيفون التاريخ؟ -ط١، المكتب الإسلامي/ دمشق وبيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

* **مجلة الدراسات الإسلامية:** الجامعة الإسلامية العالمية- إسلام أباد/ باكستان.

* **المسعودي، علي بن الحسين بن علي:** مروج الذهب ومعادن الجوهر - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة دار المعرفة/ بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

* **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومكتب التربية العربي لدول الخليج** (ناشران): مناهج المستشرقين - عدة باحثين- ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

* **الموسوي، موسى:** الشيعة والتصحيح (الصراع بين الشيعة والتشيع)- طبعة١، لوس انجلوس، ١٩٨٧م.

* **هارون، عبد السلام:** تهذيب سيرة ابن هشام - ط٨، مؤسسة الرسالة/ بيروت، ودار البحوث العلمية/ الكويت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

* * *

* *

*

obeikandl.com